القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5283 Wednesday 24 May 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5283 الاربعاء 24 ايار (مايو) 2006 ـ 26 ربيع الثاني 1427 هـ

ثقافة

10 كل قصيدة وصية أخيرة وتصريح بالولادة

منوعات

12 أمل حجازي ضد كليبات «الشخلعة»

كتب

مفارقات الخطاب الاسلامي المعاصر 17

رأي

التناقضات في السياسة الخارجية الامريكية 19

«قدموا للمنفذين مساعدات مالية ودربوهم على صنع المتفجرات في غزة»

مصر: اتهام فلسطينيين بالتورط في تفجيرات دهب

القاهرة ـ لندن ـ «القدس العربي»:

اتهمت السلطات المصرية لأول مرة عناصر فلسطينية بالتورط في تفجيرات دهب التي وقعت في المنتجع السياحي بجنوب سيناء في شهر سيناء (ابريل) الماضي، وأوقعت 20 قتيلا وتسعين جريحاً معظمهم من المصريين.

واعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان امس ان فلسطينيين من قطاع غزة متورطون في الاعتداءات.

وقالت الوزارة في بيان طويل ان عضوا في «المجموعة الارهابية» التي تولت اعداد وتنفيذ الاعتداءات، يدعى يسري محارب دخل الاراضي الفلسطينية بتسهيل من «الفلسطيني ماجد الديري» وتدرب «على تصنيع المتفجرات واستخدام الاسلحة».

واضافت «تأكد اضطلاع العناصر المرتبطة بهذا التحرك الارهابي وهم الاشقاء الثلاثة منير وايمن ويسري محارب بفتح قنوات اتصال مع بعض عناصر فلسطينية اصولية ونجاح الثاني والثالث في دخول الاراضي المحتلة»، مشيرة الى ان منير محارب قتل «في مواجهة امنية» في الاول من ايار (مايو).

وقال البيان ان قائد المجموعة «خميس نصر الملاحي سعى الى تسفير بعض العناصر منهم احمد محمد الكريمي ومحمد عبد العزيز نافع وعطا الله القرم (وهم منفذو تفجيرات دهب) الى قطاع غزة لتلقي تدريبات على الاسلحة والمتفجرات». ولا يوضح البيان ما اذا كان هؤلاء الثلاثة تمكنوا من دخول القطاع.

وقال بيان الداخلية «تأكد ايضا ارتباط المتهم يسري محارب بالفلسطيني تامر النصيرات وابداء الاخير استعداده للمشاركة في تنفيذ عمليات عدائية داخل البلاد وسعي القيادي نصر خميس الى محاولة استقدامه بسرعة الى البلاد للافادة من خبراته في مجال تصنيع المواد المتفجرة واشراكه في تنفيذ اي من العمليات العدائية في منطقة سيناء».

واضاف البيان ان «الفلسطيني المكنى ابو سليمان قام بامداد يسري محارب بمبلغ الف دولار وكذلك بتلفون محمول مزود بشريحة مربوطة على شبكة الاتصالات الاسرائيلية لمتابعة الاتصال (وهي الشريحة التي عثر عليها بحيازة شقيقه منير محارب الذي لقي مصرعه في مواجهة امنية في تاريخ اول (ايار/مايو) الجاري)».

وتابع «كما تردد الفلسطيني المذكور على البلاد عقب ذلك وامد منير محارب بمبلغ خمسمئة دولار اخرى».

وافاد مصدر امني ان ثلاثة فلسطينيين كانوا على اتصال مع عناصر مجموعة «التوحيد والجهاد» التي تتهمها السلطات بتنفيذ اعتداءات دهب وطابا وشرم الشيخ، موقوفون حاليا في مصر. وكانت السلطات الامنية تستبعد وجود صلات خارجية لتنظيم «التوحيد والجهاد» الذي حملته مسؤولية الانفجارات.

واعتبر مصدر قضائي ان الكشف عن وجود امتداد خارجي للتنظيم يفتح المجال امام تساؤلات حول امكانية وجود شبكة لتنظيم «القاعدة» في غزة قدمت مساعدات تقنية للمتهمين. (تفاصيل ص 4)

جنود فلسطينيون من فرقة (الامن الخاص) التابع للرئيس الفلسطيني محمود عباس اثناء تدريب في غزة امس (رويترز)

يحظر منح تأشيرات لأي مسؤول او عضو في السلطة الوطنية

مجلس النواب الامريكي يقر مشروع قانون لمنع مساعدة الفلسطينيين

■ واشنطن ـ اف ب ـ رويترز: اقر مجلس النواب الامريكي امس الثلاثاء بغالبية كبيرة مشروع قانون يهدف الى منع الادارة الامريكية من تقديم مساعدات مباشرة او غير مباشرة الى السلطة الفلسطينية.

وتم اقرار المشروع الذي قدم بوصفه «ضد الارهاب الفلسطيني» بغالبية 361 صوتا في مقابل اعتراض 37 وامتناع تسعة نواب عن التصويت، وحظي بدعم المسؤولين الجمهوريين والديمقراطيين الرئيسيين في مجلس النواب في اليوم نفسه الذي سيلتقي فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الرئيس جورج بوش في البيت الابيض.

ويدعو مشروع القانون الى اعتبار السلطة الفلسطينية «ملاذا ارهابيا» ويحظر منح تأشيرات لدخول الولايات المتحدة لاي مسؤول او عضو في السلطة الفلسطينية او جزء منها. ويوصي ايضا بتعليق جزء من المساهمة الامريكية في ميزانية الامم المتحدة يعادل الجزء الذي تقدمه المنظمة الدولية للسلطة الفلسطينية. وفي ظل تأييد لا يقاوم من الحزبين في مجلس النواب لمشروع القانون قال مساعدون في الكونغرس ان الادارة ستحاول على الارجح عرقلة تشريع مماثل في مجلس الشيوخ للحيلولة دون وصول المشروع الى اجتماع للمجلسين والوصول بالتالي الى بوش. ومشروع قانون مجلس النواب اكثر تقييدا من مشروع مجلس الشيوخ الذي لم تنظره اللجان بعد. وبمقتضاه سيتم الافراج عن المساعدات اذا اعترفت حماس بحق اسرائيل في الوجود ونبذت العنف ونزعت سلاحها. وقال ايرل بلومينير النائب الديمقراطي عن ولاية اوريغن الذي قاد اعتراضا محدودا ضد مشروع القانون خلال مداولات استمرت نحو ثلاث ساعات يوم الاثنين انه عقاب شديد للفلسطينيين و«ثقل مرهق» لجهود الادارة الدبلوماسية. وقال «اخشى ان هذا التشريع ربما تكون له ايضا نتائج عكسية من خلال تعزيزه في واقع الامر قبضة المتشددين».

ويحصر مشروع القانون مجالات منح المساعدة المباشرة للفلسطينيين في شكل كبير: الى اللجنة الانتخابية المستقلة، وللنفقات الامنية لرئيس السلطة محمود عباس وللنفقات المتصلة مباشرة بمفاوضات السلام مع اسرائيل.

كما يحظر على اعضاء حماس او «كيانات ارهابية اخرى» السفر الى الولايات المتحدة ويحصر مشاريع المساعدة المباشرة، لكنه يلحظ استثناءات تتطلب موافقة الكونغرس بعد ان يدرس كل حالة على حدة، وخصوصا لتلبية حاجات صحية. وينص المشروع ايضا على الغاء الحصة الامريكية في مساعدات الامم المتحدة المخصصة للسلطة الفلسطينية.

اكد رفض الجماعة لامكانية التوريث.. وسخر من مزاعم امريكا حول دمقرطة المنطقة

مرشد «الاخوان»: مبارك نقض وعوده بالاصلاح.. ونجله جزء من «الطغمة الحاكمة»

■ القاهرة ـ يو بي آي: وصف المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين محمد مهدي عاكف امس الحكومة المصرية بانها فاقدة للشرعية واتهم الرئيس حسني مبارك بالتخلي عن كافة الوعود الاصلاحية التي أطلقها العام الماضي.

وهاجم عاكف بقوة ما دعاه بالقسوة المفرطة التي تعاملت بها الحكومة المصرية خلال الأسابيع الأخيرة مع متظاهرين كانوا يحتجون على تمديد قانون الطوارئ المعمول به منذ عام 1981 او التضامن مع قاضيين اصلاحيين مثلا امام محكمة تأديبية لخروجهما عن تقاليد القضاء المصري بعد ادلائهما بتصريحات لوسائل الاعلام عن تجاوزات شابت الانتخابات البرلمانية العام الماضي.

كما سخر عاكف من التقارير التي تشير الى نية الولايات المتحدة اصلاح الشرق الأوسط، مشيرا الى أن واشنطن لا تسعى «سوى الى دعم مصالحها».

وقال ان جماعة الاخوان المسلمين تعارض بشدة امكانية توريث الحكم في مصر الى جمال نجل الرئيس مبارك.

وقال عاكف في مؤتمر صحافي «ان القسوة المفرطة والبطش الشديد والاعتقال الواسع الذي تتعامل به الحكومة ـ التي تدعي الاصلاح ـ مع دعاة الاصلاح انما تثبت أنها فقدت مصداقيتها وشرعيتها، وأنها مصرة على مزيد من الديكتاتورية والاستبداد؛ حماية للفساد».

وأضاف عاكف زعيم أكبر جماعة للاسلام السياسي في مصر والعالم «نحن الآن أمام ردة كاملة عن كل وعود الاصلاح، بل نقض لكل عهد قطعه الرئيس (مبارك) في برنامجه الانتخابي».

وتابع عاكف أن أجهزة الأمن تحتجز حاليا أكثر من 700 من كوادر الاخوان المسلمين على خلفية احتجاجهم على قانون الطوارئ الذي جددت الحكومة العمل به لعامين اضافيين في نهاية نيسان (ابريل) الماضي او لتضامنهم مع القاضيين محمود مكي وهشام بسطاويسي، نائبي رئيس محكمة النقض المصرية.

وبرأت المحكمة الاسبوع الماضي مكي فيما وجهت اللوم الى بسطاويسي وهما قاضيان بارزان كانا يقودان حملة لسن قانون يضمن استقلال القضاء عن السلطة التنفيذية ويطالبان بتوفير ضمانات لنزاهة الانتخابات.

وقالت الحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية) وجماعة الاخوان المسلمين ان الشرطة ضربت واعتقلت أكثر من 500 من مؤيديهم منذ يوم 24 نيسان (ابريل) الماضي اثناء تنديدهم بقانون الطوارئ او التضامن مع القضاة.

وأورد عاكف سلسلة من الاجراءات والسياسات التي قال انها تمثل اثباتا على عدم رغبة الحكومة المصرية في السير قدما بالاصلاح السياسي منها حملة التضييق على مرشحي الاخوان المسلمين في الجولتين الثانية والثالثة من الانتخابات البرلمانية (كانون الأول/ديسمبر 2005) وتأجيل الانتخابات المحلية (شباط/فبراير 2006) والاستمرار في فرض الحراسة على النقابات المهنية.

وانتقدت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بشدة ممارسات الحكومة المصرية في التعامل مع المتظاهرين السلميين كما دانت قرار محكمة النقض المصرية بتثبيت الحكم الصادر على المعارض المصري البارز أيمن نور.

وسئل عاكف ما اذا كانت الولايات المتحدة قد غيرت سياستها بخصوص اصلاح الشرق الأوسط، فقال «ان (الأمريكيين) لا يريدون أي تقدم لمصر أو للمنطقة العربية والاسلامية».

وأضاف «انه من مصلحتهم (الأمريكان) بقاء العالم العربي والاسلامي متخلفا».

وقال عاكفان جمال مبارك الامين العام المساعد للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم والذي تضعه التوقعات كأبرز المرشحين لخلافة والده حسني مبارك (78 عاما) لا يتمتع بأية مصداقية.

وأوضح عاكف «ان (جمال) لا يتمتع بأي صلة مع الناس ولا يعرف أي شيء عن الناس». وأضاف ان جماعة الاخوان المسلمين «ترفض تماما» امكانية التوريث لمبارك لانه جزء من «الطغمة الحاكمة».

وتأتي تصريحات عاكف وسط توتر شديد بين الجماعة والحكومة المصرية نتيجة تصريحات نسبت لرئيس الوزراء المصري أحمد نظيف يوم السبت الماضي حول ضرورة منع وصول نواب الجماعة الى مجلس الشعب (البرلمان) الذين يشكلون حاليا أكبر كتلة برلمانية معارضة فيه.

وكانت تقارير صحافية نسبت لنظيف قوله على هامش مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع شرم الشيخ ان الحكومة المصرية تريد منع الاخوان المسلمين من تشكيل كتلة برلمانية من خلال فوزهم بمقاعد كمرشحين مستقلين في الانتخابات التي سوف تجرى في المستقبل.

ودان النائب الأول للمرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين محمد السيد حبيب تصريحات نظيف ووصفها بانها «اهانة في حق الشعب ونوابه، كما أنها تعكس رغبة النظام المصري في فرض مزيد من الكبت السياسي على الشعب المصري».

مسؤولة امريكية: السعودية تعهدت انهاء مقاطعتها لاسرائيل

■ واشنطن ـ رويترز: قالت مسؤولة تجارية امريكية في تعليقات اذيعت يوم الاثنين ان السعودية أكدت للولايات المتحدة أنها لن تواصل تطبيق المقاطعة التي تفرضها الجامعة العربية ضد اسرائيل رغم أنها حضرت اجتماعا مؤخرا في دمشق لمناقشة سبل تشديد تلك المقاطعة.

وقالت سوزان شواب نائبة الممثل التجاري الامريكي في ردود مكتوبة على اسئلة من اعضاء بلجنة المالية في مجلس الشيوخ الامريكي «لقد أثرنا هذه المسألة بشكل مباشر مع مسؤولين سعوديين كبار في عدة مناسبات سواء في الرياض أو في واشنطن».

واضافت قائلة «في جميع الحالات تلقينا تأكيدات بأن السعودية تتفهم تماما ضرورة أن تواصل التقيد بالتزاماتها تجاه منظمة التجارة العالمية بما في ذلك الالتزام بمعاملة جميع اعضاء منظمة التجارة العالمية وفقا لقواعد المنظمة».

ورشح الرئيس جورج بوش شواب لشغل منصب الممثل التجاري للولايات المتحدة لان الممثل التجاري الحالي روب بورتمان سينتقل الى البيت الابيض ليصبح مديرا للميزانية. وأجابت شواب على الاسئلة المكتوبة لاعضاء اللجنة في اطار عملية اقرار ترشيحها.

وركز عدد من الاسئلة على ما اذا كانت الرياض تفي بتعهد قطعته على نفسها عندما انضمت الى منظمة التجارة العالمية العام الماضي بالتقيد بجميع قواعد المنظمة وهو ما يعني انهاء مقاطعتها لاسرائيل. وابدى اعضاء بمجلس الشيوخ قلقا من ان مسؤولين سعوديين حضروا اجتماعا للجامعة العربية مؤخرا في دمشق لمناقشة سبل تشديد المقاطعة.

وذكرت شواب ان الرياض قالت انها تحضر بشكل روتيني اجتماعات الجامعة العربية وان حضور اجتماع متعلق بالمقاطعة ليس انتهاكا لالتزاماتها تجاه منظمة التجارة العالمية. وأبلغت شواب اعضاء مجلس الشيوخ أن السعوديين اوضحوا ان «ممثلهم في الاجتماع سينتهز الفرصة لشرح التزامات المملكة قبل منظمة التجارة العالمية للاعضاء الآخرين».

وقالت شواب انه على الرغم من هذا فان الولايات المتحدة أبلغت السعودية أنها تعتقد أن «حضور هذا النوع من الاجتماعات ينعكس سلبا على التزاماتها تجاه اعضاء منظمة التجارة العالمية».

واضافت أنه اذا كانت اسرائيل تعتقد ان السعودية تقاطع بضائعها وخدماتها فانها يمكنها تقديم شكوى ضد الرياض في منظمة التجارة «والولايات المتحدة قد تدعم مثل هذه الشكوى».

ومضت قائلة انه اذا قاطعت السعودية الشركات الامريكية التي تتعامل مع اسرائيل فان مسؤولين تجاريين امريكيين سيثيرون على الفور المسألة مع الرياض وقد يتقدمون بشكوى الى منظمة التجارة.

العراق: انتقادات دولية لانتهاكات حقوق الانسان وعشرات الضحايا بانفجارين في سوق وقرب مسجد

بغداد ـ لندن ـ «القدس العربي»:

عددت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي للعام 2006 الصادر الثلاثاء في مقرها في لندن انتهاكات حقوق الانسان في العراق: «ارتكبت القوة المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة وقوات الامن العراقية انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان من بينها التعذيب وسوء المعاملة والاحتجاز التعسفي من دون تهمة او محاكمة والاستخدام المفرط للقوة الذي اسفر عن وقوع وفيات بين المدنيين.

«وكانت الجماعات المسلحة التي تقاتل القوة المتعددة الجنسيات والحكومة العراقية مسؤولة عن انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان من بينها قتل آلاف المدنيين عمدا في تفجيرات وغيرها من الهجمات واحتجاز الرهائن والتعذيب.

«واصدرت المحاكم الجنائية احكاما باعدام عشرات الاشخاص واعدم ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص.

«وقدم الرئيس السابق صدام حسين وسبعة آخرين الى المحاكمة واستمر تعرض النساء والفتيات للمضايقات».

ـ مصر: «استخدم العنف لتفريق مظاهرات سلمية تطالب بالتغيير السياسي وظلت المنظمات غير الحكومية تعمل في ظل قانون مقيد صدر عام 2002 وقبض على مئات من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المحظورة وانتهى العام وما زال عشرات منهم رهن الاحتجاز في انتظار المحاكمة.

«وظل رهن الاعتقال بدون تهمة او محاكمة الاف المشتبه في انهم من مؤيدي الجماعات الاسلامية المحظورة وبعضهم محتجز على هذا النحو منذ عدة سنوات ويحتمل ان يكون بينهم سجناء رأي.

«وما برح تعذيب المعتقلين واساءة معاملتهم امرا معتادا يمارس بشكل منظم. ووردت انباء عن حالات وفاة اثناء الاحتجاز وفي اغلب حالات التعذيب لم يقدم الجناة الى ساحة العدالة».

على الصعيد الامني قالت مصادر الشرطة ان قنبلة انفجرت خارج مسجد شيعي في بغداد امس الامر الذي ادى الى مقتل ما لا يقل عن 11 شخصا.

وقالت مصادر وزارة الداخلية ان سبعة اشخاص جرحوا كذلك في الانفجار الذي وقع في منطقة تونس في بغداد. وقالت المصادر انها تتحرى انباء تفيد بان القنبلة كانت مخفاة في دراجة نارية متوقفة قرب المسجد.

وقالت الشرطة ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص قتلوا في انفجار سيارتين ملغومتين في بغداد في وقت سابق امس الثلاثاء في هجومين منفصلين الامر الذي يبرز التحدي الامني الذي تواجهه الحكومة العراقية التي لم تكتمل صفوفها بعد.

واعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية مساء امس الثلاثاء مقتل واصابة العشرات من المدنيين في انفجار سيارة مفخخة بالقرب من سوق جميلة الشعبي في مدينة الصدر (شرق بغداد).

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «سيارة مفخخة انفجرت بالقرب من سوق جميلة (احد اكبر اسواق بغداد لبيع الخضار والفواكه) في مدينة الصدر ما ادى الى وقوع عشرات القتلى والجرحى». (تفاصيل ص 3)

المتضررون من انهيار اسعار الاسهم يحطمون سيارة رئيس البورصة المصرية

■ القاهرة ـ يو بي آي: قالت مصادر أمنية ان عشرات المتعاملين في البورصة المصرية تجمعوا امس الثلاثاء أمام مقر البورصة بوسط القاهرة وقاموا بتحطيم سيارة رئيسها ماجد شوقي بعد أعنف انخفاض للأسهم المصرية منذ أيلول (سبتمبر) الماضي.

وقال مصدر أمني رفض الكشف عن اسمه ان العشرات من المتعاملين تجمعوا امس بوسط القاهرة للمطالبة باقالة رئيس بورصتي القاهرة والاسكندرية ماجد شوقي ورئيس هيئة سوق المال هاني سري الدين محملين اياهما مسؤولية تدهور الاداء العام للبورصة. وأضاف المصدر ان المئات من قوات الامن المركزي قامت بتطويق المحتجين خاصة بعد قيامهم بتحطيم سيارة رئيس البورصة.

وقال سماسرة في البورصة انه جرى إيقاف التداول لمدة ساعة كاملة من الواحدة ظهرا وحتى الثانية في محاولة لوقف انخفاض أسعار الأسهم، الا ان ذلك لم ينجح في وقف الهبوط. وأضافوا ان سبب انخفاض الأسعار الحاد يرجع الى خروج المستثمرين العرب والاجانب والمصريين منفذين حركات بيع تخوفية لتسقط الأسهم الى مستويات متدنية.

السلطات المصرية لم توفر له استقبالا رسميا.. والسفارة الفلسطينية نسيته.. والأمن أوقفه عدة مرات

وزير داخلية فلسطين يتوجه الى مطار القاهرة في سيارة اجرة متهالكة!

غزة ـ خاص ـ «القدس العربي»:

تعرض السيد سعيد صيام وزير داخلية السلطة الوطنية الفلسطينية الى سلسلة من الاهانات على ايدي قوات الأمن المصرية اثناء مغادرته قطاع غزة في طريقه الى دمشق عبر مطار القاهرة يوم امس الاول، حيث يقوم حاليا بزيارة رسمية الى سورية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«القدس العربي» ان مكتب السيد صيام قام بالتنسيق رسمياً مع الحكومة المصرية عبر سفارتها في غزة، وابلغها مسبقاً بموعد سفره، كما ابلغ السفارة الفلسطينية في القاهرة، ولكنه عندما تجاوز معبر رفح الحدودي، فوجئ بعدم وجود احد في استقباله، وتعرض للمساءلة من قبل المسؤولين في المعبر.

واشارت المصادر نفسها الى ان السيد صيام اضطر لأن يستقل سيارة اجرة مصرية متهالكة استأجرها في الجانب المصري من المعبر، وتوجه بها واثنان من مرافقيه مباشرة الى مطار القاهرة.

وكشفت ان السيد صيام اوقف امام عدة حواجز ونقاط تفتيش مصرية، حيث طالبه الجنود المصريون بابراز هويته وجواز سفره، وكان كل مرة يقول لهم انه وزير داخلية فلسطين، على أمل ان تتحسن المعاملة، او يتم تقديره، واحترام موقعه، ولكن المعاملات المهينة استمرت، وكان الجنود ورجال المخابرات المرابطون عند نقاط التفتيش يسألونه عن اسباب زيارته الى القاهرة، وعندما كان يقول لهم انه ذاهب الى دمشق، وفي طريقه مباشرة الى المطار، كانوا يكررون عليه السؤال نفسه، ويقولون له «حضرتك حاتعمل ايه هناك؟». وقالت المصادر ان سيارة تابعة للأمن المصري كانت تراقب سيارة الاجرة التي استقلها منذ انطلاقها من معبر رفح وحتى وصوله الى مطار القاهرة.

ويبدو ان الضباط المرابطين عند نقاط التفتيش لم يصدقوا ان وزير داخلية فلسطين يستقل سيارة اجرة. فقد تعودوا على رؤية وزراء السلطة في سيارات فارهة ويعبرون الى مصر في موكب مهيب. وذكر مصدر مقرب من وزير الداخلية الفلسطيني ان احد الضباط قال للسيد صيام عندما قال له انه وزير الداخلية «يا راجل انت بتمزح.. شوفلك حاجة تانية».

واضافت المصادر ان سلطات الأمن في مطار القاهرة حاولت منع اثنين من مرافقيه من السفر الى دمشق تحت ذريعة انهما لا يملكان تأشيرات دخول، ويمكن اعادتهما على نفس الطائرة. وبعد جدل بين السيد صيام ورجال الأمن امتد لفترة زمنية جرى السماح للثلاثة بركوب الطائرة المصرية المغادرة الى العاصمة السورية. وحول عدم ترتيب السفارة الفلسطينية اي استقبال للوزير قالت المصادر ان سفارة فلسطين في القاهرة عندما اتصل بها السيد صيام اعتذرت له بانها لم تبلغ بموعد وصوله، وعرضت ان ترسل اليه سيارة تأخذه الى المطار بعد قطعه ثلاثة ارباع الطريق، ولكنه رفض هذا العرض وواصل طريقه الى المطار في سيارة الاجرة المتهالكة نفسها، وحمد الله انها لم تتعطل في الطريق، وبالتالي لا يلحق بالطائرة المغادرة الى دمشق.

ويذكر ان معظم السفارات الفلسطينية في العواصم العربية والعالمية لا تعترف بالمسؤولين في حركة «حماس» عندما يقومون بزيارات رسمية، وغالباً ما يكون الاستقبال للوزراء «الحمساويين» فاتراً.

وكان السيد صيام قد حصل على أعلى الاصوات في الانتخابات التشريعية الاخيرة في احدى دوائر مدينة غزة.

هاجم قطر وروسيا والصين

سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة: بولتون عضو سري في ممثلية اسرائيل

■ الامم المتحدة ـ رويترز: وجه دان جيلرمان سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة انتقادات لاذعة الى روسيا والصين وقطر قائلا ان دور الدول الثلاث كأعضاء في مجلس الامن الدولي أصاب الدولة اليهودية بخيبة أمل.

لكن جيلرمان أغدق الثناء على جون بولتون السفير الامريكي لدى الامم المتحدة الى حد أن وصفه مازحا بأنه عضو سري في فريق اسرائيل لدى المنظمة الدولية. ومشيرا الى أن خمسة دبلوماسيين فقط يعملون في بعثة اسرائيل لدى الامم المتحدة قال جيلرمان في كلمة امام اجتماع لمنظمة يهودية في نيويورك «اليوم انكشف السر. اننا فعلا لسنا خمسة دبلوماسيين فقط. اننا ستة على الاقل بما في ذلك جون بولتون».

لكن جيلرمان قال ان قطر التي بدأت عضوية لمدة عامين في المجلس في كانون الثاني (يناير) وهي الان العضو العربي الوحيد بالمجلس «لعبت دورا سلبيا جدا حتى الان كعضو في مجلس الامن».

وقال جيلرمان ان اسرائيل التي تخشى أن ايران تعكف على صنع اسلحة نووية لمهاجمتها «تشعر باستياء وخيبة أمل» للدور الذي تلعبه روسيا والصين في مناقشات مجلس الامن بشأن برنامج طهران النووي.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50